

مؤاساة!

[الطويل]

وَمَنْ كَانَ مُحْزُونًا بِإِهْرَاقِ عَبْرَةٍ،
 وَهِيَ ^(١) غَرْبُهَا ^(٢)، فَلْيَأْتِنَا نَبِكِهِ غَدَا
 نُعِنُّهُ عَلَى الْإِثْكَالِ ^(٣) إِنْ كَانَ ثَاكِلاً،
 وَإِنْ كَانَ مُحْرُوباً ^(٤)، وَإِنْ كَانَ مُقْصَداً ^(٥)

العقد المنظوم

[المتقارب]

وَحُسْنُ الزَّبْرِجَدِ فِي نَظْمِهِ،
 عَلَى وَاضِحِ اللَّيْتِ ^(٦)، زَانِ الْعُقُودَا
 يُفْصِّلُ يَاقُوتَهُ دُرَّهُ،
 وَكَالْجُمْرِ أَبْصَرْتُ فِيهِ الْفَرِيدَا ^(٧)

إن تجودي

[مجزوء الخفيف]

قُلْ لِهَنْدٍ وَتَرْبِهَا،
 قَبْلَ شَحْطِ ^(٨) التَّوَى غَدَا:
 إِنْ تَجُودِي، فَطَالَمَا
 بَتُّ لَيْلِي مُسَهَّداً ^(٩)
 أَنْتِ، فِي وُدِّ بَيْنِنَا،
 خَيْرُ مَا عِنْدَنَا يَدَا

(١) ورد البيتان في الأغاني ١: ١٥٤. ووهى: ضعف.

(٢) غَرْبُهَا، بسكون الراء: مسيل الدمع، أو مقدّم العين ومؤخرها.

(٣) الإثكال: فقدان المرأة ولدها. (٤) المحروب: المسلوب.

(٥) المقصد: من يمرض وينزل به الموت بسرعة.

(٦) اللّيت، بكسر اللام: العنق.

(٧) الفريد: الشّدر يفصل بين اللؤلؤ والذهب. والجوهرة النفيسة.

(٨) وردت القصيدة في الأغاني ١: ٦٩. وشحط: بُعد.

(٩) مسهّداً: مساهراً.